وصايا وتحذيرات .

ألا إن الولي من ولى وجهه عن النفس والشيطان والدنيا والهوى وولى وجهه وقلبه إلى المولى وأعرض عن الآخرة والأولى ولم يطلب إلا الله تعالى وإن القانع من رضي بالقسمة واكتفى بالبلغة .

وأحذركم أوصافا وخصالا إياكم إياكم والاتصاف بشيء منها فإنها السم الناقع أوصيكم بتقوى الله والتباعد عن الخصال المذكورة وهي الحسد وهو إرادة زوال نعم المحسود والكبر وهو إن يرى المرء نفسه خيرا من غيره والكذب وهو اختراع كلام على خلاف الواقع وقول قبيح عار عن صفة المنفعة والغيبة وهي بيان خبث البشرية والحرص وهو عدم الشبع من الدنيا والغضب وهو غليان الدم لإرادة الانتقام والرياء وهو الاستبشار برؤية الأغيار